

تضطرب الروايات بشأن تاريخ تعيين موسى بن نصير ولها على المغرب ما بين القائلين بسنة 268 م و 766 م لكنها تتفق على توجيهه نحو المغرب سنة 766 م، وإرسال ابنيه إلى جنوب البالد، اتسمت حتى قيل عنه والمرجح أنه فرض على كل القبائل عددا من الرهائن استعملهم في جيشه، تحت قيادة طارق بن زياد الذي أصبح بذلك في الوقت الذي استمر فيه وباستغلال التناقضات القائمة في شبه الجزيرة الإيبيرية بين القوط ومختلف الحكام واستنفار الزعماء المغاربة، غير أن موسى بن نصير ألقى القبض على طارق بن زياد وعزله، فقام بتنصيب ابنه عبد العزيز على ولية الأندلس وابنه عبد الملك على ولية المغرب. نصير سنة 767 م، ومنها تعيين ثمانية واللة بعده وتغييرهم المستمر. كما ثار السكان على العديد منهم ولقي معظمهم حتفه بالمنطقة، مثل يزيد بن أبي مسلم. وتوجد إشارات في مختلف ثنايا المصادر تبين أن وفداً مغربياً لم يتمكن من إبالغ الشكوى من المعاملة والسيئة السائنة للوالة الأمويين بدمشق. الخمس على الإنتاج." وتعدى في فعل الرغم، من تأخر ذكر هذا العامل المحفز على الثورة حتى القرن السابع الهجري من طرف ابن عذاري المراكشي،